

من أحكام القرآن الكريم | 96 من 78 | سورة النساء-القسم

الثاني | الآية 301-601 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة النساء الدرس التاسع والستون الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد -

00:00:00

وعلى اله واصحابه اجمعين ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نواصل الحديث معكم بتفسير ايات الاحكام او في برنامج من احكام القرآن الكريم تكلمنا في الحلقات السابقة في تفسير قوله تعالى - 00:00:26

فاذا قضيت الصلاة فاذكروا الله الى قوله تعالى استغفر الله ان الله كان غفورا رحيمًا وانتهى بنا الكلام عند اخر اية من حيث التفسير والان نرجع اليها من حيث ما يستفاد منها من احكام - 00:01:01

فيستفاد من هذه الايات على التوالي مشروعية ذكر الله في جميع الاحوال بصفة عامة لان ذكر الله تحيا به القلوب تستنير به الفصائل قد امر الله بالاكثار من ذكره قال تعالى - 00:01:29

والذاكرين الله كثيرا والذاكرات واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون فكلما اكثر الانسان من ذكر الله زاد اجره وحي قلبه واستنارت بصيرته بعكس المنافقين فانهم ان ذكروا الله فانهم لا يذكرونه الا قليلا - 00:01:58

كما قال تعالى واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا ففي الاكثر من ذكر الله براءة من النفاق اضافة الى ما فيه من الاجور العظيمة - 00:02:32

والخيرات الكثيرة هذا في جميع الاحوال ما عدا الاحوال المستثناة من كون الانسان على حاجته او انه في داخل الخلاء فانه لا يذكر الله في هذه المواطن اجلا لا لذكر الله عز وجل - 00:02:57

والنبي صلى الله عليه وسلم كان يذكر الله على كل احيانه ما عدا الاحوال التي نهى صلى الله عليه وسلم عن الكلام فيها مثل كون الانسان على حاجته او انه داخل محل قضاء الحاجة - 00:03:29

نهى عن الكلام مطلقا فكيف بذكر الله سبحانه وتعالى وفي هذه الاية ان الله سبحانه وتعالى امر بذكر الله بعد قضاء الصلاة المفروضة سواء في صلاة السفر او في صلاة الخوف - 00:03:49

او في صلاة الحضر والامن فيشرع ذكر الله بعد ذكر الله بعد كل فريضة بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم. والمداومة على ذلك وقوله تعالى قياما وقعودا وعلى جنوبكم - 00:04:18

يؤكد ان الانسان يذكر الله على اي حال كان قائما وقاعدا ومضطجعا فلا ينسى ذكر الله حتى انه في اثناء النوم اذا استيقظ يذكر الله واذا قام من النوم يذكر الله - 00:04:44

وعند النوم والبدية يذكر الله فالمسلم لا يمل من ذكر الله والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله يؤخذ من هذه الايات ان صلاة الخوف - 00:05:03

يغتفر فيها كثير من الحركات وترك بعض الاركان والواجبات مما لا يجوز تركه في غيرها وفي ذلك دليل على وجوب الصلاة وانها لا تترك بحال من الاحوال فيصلح للمسافر ويصلي الحاضر - 00:05:30

ويصلي المريض ويصلي الصحيح ويصلي الخائف ويصلي الامن فلا تترك صلاة الفريضة بحال من الاحوال ولكن المسلم يصليها على حسب حاله واستطاعته كما يؤخذ من هذه الايات وجوب صلاة الجماعة - [00:06:00](#)

فلا يجوز للانسان ان يصلي منفردا وعنده جماعة يصلون بل عليه ان يصلي مع الجماعة ويحضر الى المسجد ويجيب النداء ولا يصلي وحده في بيته او في اي مكان مع تمكنه - [00:06:30](#)

من صلاة الجماعة فان صلاة الجماعة في حالة الخوف اغتفر فيها سقوط بعض الاركان والواجبات ولم يغتفر فيها صلاة الجماعة ودل على ان صلاة الجماعة فرض عين. واجبة على المسلم - [00:06:57](#)

لا يفرض فيها الا بالاعذار الشرعية قال صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر قيل وما العذر قال خوف او مرض ويؤخذ من هذه الايات - [00:07:24](#)

دليل على ان الصلاة المفروضة تؤدي في وقتها الذي بينته السنة قال تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا يعني مشروعا في او مفروضا في اوقات محددة حددها الله جل وعلا - [00:07:52](#)

وبينتها السنة الرسول صلى الله عليه وسلم وعلامات دخول هذه الاوقات مشاهدة للعيان يعرفها العامي والمتعلم والحظري والبدوي وكل واحد فهي علامات واضحة صلاة الفجر تؤدي بعد طلوع الفجر صلاة الظهر تؤدي - [00:08:16](#)

بعد زوال الشمس صلاة العصر تؤدي عند مساواة الفية للشاخص فاذا صار ظل كل شيء اذا صار طول اه ظل كل شيء مثله دخل وقت العصر وصلاة المغرب - [00:08:53](#)

يدخل وقتها بغروب الشمس صلاة العشاء يدخل وقتها بمغيب الشفق الاحمى هذه علامات واضحة ولكون الصلاة تقام في حالة الخوف ومقابلة العدو وحمل السلاح ولم تؤخر دليل على انه يجب المحافظة - [00:09:22](#)

على مواقيت الصلاة وان تؤدي فيها هذا والى الحلقة القادمة باذن الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:52](#)